

تأملات في فواتح سورة مريم " معاني كهيعص " | #خطبة_جمعة

| د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:01](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:31](#)

اغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذرية وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد. اخواني واحبابي في الله تعالىوا نعيش مع يعني - [00:01:01](#)

ايتين ثلاثة من سورة من اعظم سور كتاب الله. سورة مريم. سورة مريم. تعالىوا نعيش مع بعض معاني عظيمة. يعني ايه تافهة يا عين صاد. يعني ايه هذه الكلمة التي تتعبد لله بها؟ كاف ها يا عين صاد. خمس حروف بتقرأها بتأخذ خمسين حسنة - [00:01:21](#)

وانت ما انتاش عارف معناها ايه ويعني وائمة الاسلام نفسهم. يعني فوضوا العلم فيها الى الله سبحانه وتعالى وقالوا انما هي حروف للتحدي اللي يعني ايه يعني ايه المعاني بتاعة هذه الكلمة او هذه الحروف وهذه الايات التي تتلوها كاف ها يا عيني صاد - [00:01:41](#)

اول حاجة روح التحدي. روح التحدي. يعني بالزبط كده. اه عملنا قمر صناعي بيبصور الارض من برة. ده حاجة سهلة. طب خد يا عم شوية المعادن وخذ يا عم شوية الادوات اللي احنا عملناها منها واعمل لي قمر صناعي. اهو خد الكاف والهاو العين والياء والصاد. واعملوا لي قرآن بقى - [00:02:01](#)

تقدروا ان انتم تعملوا ده. خد شوية يورانيوم وخذ شوية آآ حاجات كيميائية واعمل لي قنبلة نووية. تقدر انك انت تعملها لي هي كده تقدروا ان انتم تقولوا ما قاله الله بما فيه من العلوم والمعاني والحكم واللفظ والكنوز والمفاتيح - [00:02:21](#)

اسرار والاثار النفسي والاثار في تغيير الحياة. وكلمات الله التامات والاسرار اللي في كلمات الله التامات. تقدروا ان انتم تجيبوا زي ده فين الحروف اللي مع كل الناس؟ ربنا يقدر سبحانه وتعالى كاف ها يا عين صاد فيها رح التحدي. فيه اثر عن ابن عباس رواه عنه سعيد بن جبير - [00:02:41](#)

وذكره الطبري في تفسيره الكاف الله الكافي والهاء الله الهادي صاد صادق الوعد. الله صادق الوعد. وبعض العلماء انتم عارفين طبعا يا جماعة ان الحروف المقطعة اختلف العلماء فيها على حوالي اربعين قول. ذكرهم - [00:03:01](#)

ابن عاشور في التفسير بتاعه وافاض بقى في كل قول من الاقوال بتاعتها. ذكرهم في التفسير بتاعه الحروف المقطعة. ففي مدرسة عند كثير كتير من المفسرين ان الحروف المقطعة دي بتبقى دلالات على اسماء الله الحسنى. وان كل حرف من الحروف دي دلالة على اسم من اسماء الله. او دلالة على - [00:03:21](#)

من صفات الله سبحانه وتعالى. طيب هو يعني قبل ما ما نتكلم بس يعني في حته يعني كأنهم كأن المعنى ايه؟ كأن الحروف المقطعة دي مفاتيح لفهم السورة. لما يبقى الكاف هو الكافي. والهاء هو الهادي. والياء يد الله التي فوقك - [00:03:41](#)

كل يد وفوق كل قدرة التي تحرك الاحداس تحريكا حقيقيا. والعين علم الله الله العليم. والصاد ان الله صاد الوعد. هي دي لو لها علاقة

بسورة مريم لها علاقة جبارة بسورة مريم. سورة مريم يا اخوانا نتكلم عن شخصيات عاشت سنة صفر ميلاديا - [00:04:01](#)
اعظم شخصيات صورة مريم عاشت سنة صفر ميلاديا. عارفين صفر ميلاديا ديت اكبر حكام ظلمة. واباطرة ظلمة في تاريخ البشرية كلها. امبراطورية الرومان حكام الكرة الارضية فلسطين كانت دولة محتلة في هذه اللحظة. كانت الاوسام بتتعبد في كل شارع في فلسطين. في هذه اللحظة - [00:04:21](#)

رجال الدين اليهود اللي ماسكين بيت المقدس في هذه اللحظة كانوا من اكبر اسباب تضليل الناس عن الدين. وكان بينهم وبين ابن مريم صولات وجولات عليه الصلاة والسلام. في هذه الايام كان الفجور في كل مكان. الزنا في كل مكان. الخمر في كل مكان. انت - [00:04:41](#)

تخيل صفر من الاديان دي كان واقع الكرة الارضية شكله ايه؟ كانت الدنيا شكلها ايه؟ كانت الحياة شكلها ايه؟ قوة رهيبة. ظلم رهيب امكانيات دنيوية فجور زنا. عبادة اوثنان. حتى يعني وضع رهيب. الشخصيات بقى اللي عاشت في الازمان دي - [00:05:01](#)
الشخصيات اللي عاشت في الواقع الصعب ده. من الذي كفاه؟ مين الكافي؟ مين اللي كفاهم الظلم اللي كانوا هيتعرضوا له. مين اللي في تفاهم كل ما كان اهل الباطل يكرهونه فيهم. من الكافي دول اية على اسم الله الكافي. طب في وسط الضلال اللي كان موجود مين اللي هدفه - [00:05:21](#)

مين اللي وصلهم للمقامات الايمانية المذهلة دي؟ مين اللي وصلهم لما بتشوف الانبياء؟ الانبياء يا اخوانا عاشوا لحظات رهيبة عشان ربنا تقحموا النار عشان ربنا. لما تشوف منزر سيدنا زكريا واحد عنده تسعين سنة وواقف لوحده بيقول وهن العظم مني - [00:05:41](#)
يا رب رجلي ما عادتتش قادرة تشيلني. ما عدتش عارفين النبي محمد عليه الصلاة والسلام في نهاية عمره ورجلاه تخطان في الارض. وسيدنا علي ابن ابي طالب ساندوا والعباس ساندو من الايد الثانية والنبي شاييلينه شاييلينه على اكتافهم. والنبي رجليه ما عادتتش قادرة تشيله خلاص. رجل - [00:06:01](#)

بقى لها ثلاثة وعشرين سنة نص الليل بتقوموا. رجلي بقى لها ثلاثة وعشرين سنة دخلت مية وثلاثين معركة عشان ربنا. رجلي بقى لها ثلاثة وعشرين سنة اتضربت في الحجارة في سنوات مكة الثلاثاشر وهي بيطوف على الخيام. رجلين النبي عليه الصلاة والسلام في نهاية اخر ايام حياتهم ما عادتتش قادرة تشيل النبي عليه الصلاة - [00:06:21](#)
سلام. سيدنا زكريا وقف وهن العظم مني منزر رهيب. زي منزر سيدنا ابراهيم واقف لوحده في صحراء الجن تخاف تدخلها الجن تتربع انها كانت تروح مكة بجبال مكة بدهاليز مكة ومكة دي كانت خراب في الوقت ده اصلا. ما كانش فيه حاجة اسمها مكة - [00:06:41](#)

ولا في حاجة اسمها هذا المكان وهو واقف يقول اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ابن الرضيع سايبه ما عهوش مائة ما عهوش طعام هو وهاجر في هذا المكان عشان المكان ده بكرة يبني فيه القبلة اللي بناها ادم لما نزل الارض ويرجع - [00:07:01](#)
ايمان ثاني يلتف المؤمنون ويتقابل المؤمنون من انحاء الارض فيها. ثم يرجعون هدا. لنشره ده. لازم حد يدفع التمن الانبياء هم اللي دفعوا التمن. هم اللي دفعوا تمن ان الدين يرجع ثاني الارض. هم اللي دفعوا تمن ان الهداية ترجع ثاني في الحياة. منزر سيدنا ابراهيم وهو واقف لوحده - [00:07:21](#)

في الصحراء ويقينا قلبه بيتمزق على ابنه الوحيد اللي سايبه في المكان ده. وبيقول اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. منزر سيدنا يعقوب وهو قاعد لوحده في في في في منزله. وذهب - [00:07:41](#)
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. منزر سيدنا ايوب وهو بيقول مسني الشيطان بنصب وعذاب الانبياء يا اخوانا عاشوا الام رهيبة. وعاشوا تقحموا النار من اجل الله. ومن اجل دعوة الله. عشان كده دول اكثر ناس فرحوا بربنا في الدنيا والاخرة - [00:08:04](#)
اكتر ناس ربنا صب عليهم العطاءات والفتوحات في الدنيا والاخرة زي ما هنشوف مع سيدنا زكريا في هذه اللحظات. الله الكافي مين اللي كفى دول في الواقع الناري ده. لما قاموا يشغلوا في الدعوة الى الله. ومين اللي هداهم؟ الهاء الله الهادي. مين اللي هداهم؟ لهذه المقامات المهولة. لهذا اليقين - [00:08:24](#)

واحد واقف عنده تسعين سنة ومراته عندها سبعين سنة ومراته من وهي عندها خمستاشر سنة عاقر. عاقر غير عقيم عاقر وكانت امرأة عاقر دي يعني مسلا ما عندهاش اصلا آآ قناة فالوب مسلا. عاقر دي عاقر دي استريلتي - [00:08:44](#)

يعني في في النسا والولادة لما كنا في كلية طب كانوا يفرقوا ما بين واحد ما بيخلفش. ليه؟ اصل فيه نقص الحيوانات المنوية انما واحد ما ينفعش يخلف اصلا. ما ينفعش اصلا. طبيا ده مستحيل. وهو واقف وبيقول - [00:09:04](#)

قل هب لي من لدنك. مش من عندك. ولا منك من لدنك لما تسمعها اعرف ان ما فيش اسباب. اعرف ان ده بالبشرية مستحيل انما عند الناس اللي موصولة بالله الناس الذاكرة لله الصوامين القوامين هو ما فيش حاجة اسمها مستحيل مستحيل هي - [00:09:24](#)

مستحيل مع مين انتم بتتكلموا عن مين؟ ده بيبقى القلوب مليانة جبال من اليقين في قدرة الله. ايه المستحيل هو هو ربنا سبحانه وتعالى لما شق البحر موسى الاصعب شق البحر الماية دي تيجي هنا والمية دي تيجي هنا ولا الاصعب اصلا ان البحر يتخلق بالااف انواع الاسماك - [00:09:44](#)

المرجانية اللي جواه بمعجزات البحر هو هو ايه الاصعب خلق بحر اصعب مليار مرة من شق بحر. اصعب مليار مرة من شق بعض خلق القمر بالسنن الكونية بالعلاقة بينه وبين الشمس وبينه وبين الارض بالعلاقة بينه وبين المد والجزر والبحر - [00:10:04](#)

البعد وحساب المسافات بالدورة القمرية كل ثمانية وعشرين يوم. هو ده اصعب ولا شق القمر؟ شق القمر لا شيء بالنسبة لخلق ربنا قادر. هو الاصعب يا جماعة والمعجزة الاكبر ان عيل ييجي من زواج ذكر وانسى ولا ان عيل ييجي من غير زواج يعني خلق عيسى اصعب ولا خلق - [00:10:24](#)

اي واحد مننا كلنا اللي قاعدين في المسجد يعني تخيل الاصعب كده ان عربية يطلع منها عربية ولا انك تجيب عربيتين وتقفل عليهم جراج وتيجي بعد شوية تلاقي فيه عربية صفنة كده - [00:10:48](#)

طالعة تاخذ العربية تفضل العربية الصفنة تكبر تكبر تكبر لحد ما تبقى الطبيعي هو الاصعب الطبيعي هو الاكثر ذهول ولكن الناس لا يتدبرون. ولكن كثيرا من الناس لا يتأملون في ان الطبيعي ده اللي ربنا خلق عليك يكون طبيعي ده - [00:11:01](#)

ده كله مدهلات ولكن الف العادة ابعدا عن التدبر في هذه الايات الباهرات. والالاء العظيمات من الله سبحانه وتعالى. فالله الهادي مين اللي هدى دول؟ مين اللي هدهم ووصلهم للمقامات واليقين ومعرفة الله في وسط عالم بيعبد الجنيه. في وسط علم بيعبد جسد - [00:11:19](#)

مرأة في وسط عالم بيعبد المصلحة وصلوا ازاى؟ الله الهادي. طب والياء يد الله. يد الله لانك انت لما بتعيش في مليون زلم بيتيها لك ان فيه ناس ايديها طائلة. وفيه ناس هي اللي بتتحكم في الاحداس وان مستقبل الدنيا بيحكمه قرارات هؤلاء ابداء - [00:11:39](#)

يد الله الذي يخفض القسط ويرفعه. يعني ايه يخفض القسط ويرفعه؟ يعني ما فيش حد في الدنيا دي. بيمسك اي موقع اي حد في الدنيا دي بيطلع ولا بينزل الا بامر الله. بامر الله سبحانه وتعالى. يا كل حاجة في ايد ربنا في يد الله هي المهيمنة على الاحداث. وهي - [00:11:59](#)

التي تكتب الاقدار التي ستكون. وما سوى الله خيالات مآتة. كله منزر وخلاص. انما المهيمن الحقيقي هو الله. الياء يد الله. العين علم الله العليم. الله العليم. مين اللي كان عالم بدول؟ وكنا به عالمين. مين اللي كان عالم بدول؟ مين اللي كان عالم بالمعانة اللي هم بيعيشوها؟ عشان - [00:12:19](#)

ربنا وعشان دعوة ربنا وعشان نشر الهداية. وعشان انقاز الناس من النار. الانسان صاحب الرسالة بيعيش معاناة رهيبة. لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى العليم الصادق الوعد. مين اللي صدقهم وعد ونجاهم؟ من كل المخاطر اللي كانوا فيها. ففي ارتباط هنا يعني - [00:12:39](#)

الاثر فيه ارتباط بينه وبين موضوع السورة فعلا بحق وحقيقي والاحداس المهولة اللي كانت بداخل السورة يعني المعنى ايه؟ ده قول من الاقوال لا نقويه ولا نضاعفه. والقول الاساسي اللي عليه عامة آآ كثير من المفسرين ان الامر تحدي وان هذه الحروف للتحدي. فانت بتحس - [00:12:59](#)

بسبب روح التحدي وروح قدرة الله التي فوق كل قدرة. ولكن القول ده فيه معنى طيب اوي يا جماعة. عارفين ايه؟ ان الاسماء الحسنى هي مفاتيح الفهم. انك هتفهم على قد علاقتك بالله. انك هتفهم القرآن على قد معرفتك لله. انك هتفهم اللي بيحصل لك في - 00:13:19

واحد في واحد يقول لك هو ربنا بيعمل معك كده ليه؟ ما هو انت لو عرفت ربنا هتتعرف بيعمل معك كده ليه؟ هتتعرف هو انا الوقتي لو آآ لو والدي اداني حقنة انا عارف هو بيعمل معك - 00:13:39

كده ليه؟ ده ابويا حبيبي. حبيبي هو انت مرة بتدي لابنك حقنة وابنك بيصوت ويبصرخ بعدها يقول لك انا كرهتك. انت بتعمل في كده هو موت ان الحقنة بتدخل في قلبك قبل ما بتدخل في جسمه. هو موقن هو عارف. عارف انت بتحبه قد ايه. وعارف انت اللي عارف ربنا يقول لك - 00:13:49

اللي بيّفهم بيرتاح. اللي عارف ربنا مرتاح في الدنيا زي ما هنشوف الوقتي في المعجزة المذهلة بتاعة حال سيدنا زكريا وهو عنده تسعين سنة. يعني هذا الرجل معرفة ربنا وصلته لايه؟ كفى يا عين صاد عش بمعرفة الله. خلي مفتاح سعادتك كونك عارف مين هو ربنا. اسمع - 00:14:09

عن الله وعن اسماء الله. عامل الله. عامل الله. خلي معرفة الله هي مفتاح فهمك للقرآن. خلي معرفة الله هي ده نجاحك في الحياة. خليك قوي بالله سبحانه وتعالى. كاف ها يا عين صاد. ذكر رحمة ربك عبده زكريا - 00:14:29

يا الله! ذكر يعني ايه ذكر رحمة ربك؟ ربنا هيتكلم عن برحمته بيقول بقى اذكر الرحمة بتاعتي بزكريا. اه طب يا رب انت لما اتكلمت في نفس السورة عن مريم قلت اذكر في الكتاب مريم - 00:14:49

ما اتكلمت في نفس السورة عن ابراهيم قلت اذكر في الكتاب ابراهيم. اذكر في الكتاب ادريس. اذكر اذكر اذكر مع زكريا ربنا اذكر رحمة ربك بعبده زكريا. الذكر هو ايه الفرق بنذكر وبين ذكر؟ اذكر اذكر اه ده حصل كذا انما ذكر ده - 00:15:05

دي حاجة اه حاجة ايه مسمى مستقر جواك. المعنى ده لازم ما يروحش من حياتك. قصة سيدنا زكريا دي لازم تبقى محفورة جوة قلبك. وجوة نفسيتك. قصة مش هتتعرف تعيش من غيرها. قصة بتتعلق بكلمات السر في هذه الحياة. عايز كلمات - 00:15:25

السر للسعادة في قصة زكريا. عايز كلمات السر للعطاء مهما كان مشكلتك صعبة قصة زكريا. عايز كلمات السر لحلول مشاكلك مهما كانت معقدة قصة سيدنا زكريا. عايز كلمات السر للنجاح والانجاز وصناعة المجد قصة سيدنا زكريا - 00:15:45

كلام قصة سيدنا زكريا دي فيها كلمات السر كلها. فلما اللي يفهمها اللي يفهم التلات سطور الجايين دول يعرف كلمات السر بتاعة كل حاجة عشان كده ذكر مش اذكر. ذكر دي معاني بقى ايه غير ان زكريا يعني ايه زكريا؟ زكريا باللغة العربية اي كثير الذكر. ده - 00:16:05

الذكر الذي لا يكف عن ذكر الله. فربنا ربط هنا ما بين الرحمة وما بين الذكر. ذكر زكريا. هتذكره هيزكرك. بس زكرك ربنا هو زكرك له بقلبك وجوارحك. انما زكرك ربنا لك. ده ده قصة تانية خالص. ربنا لو زكرك ابشر هو الذي يصلي - 00:16:25

عليكم وملائكته. ليخرجكم لولا صلاة الله علينا. لهلكنا سر كل خير في حياتك هو صلاة الله عليك فانت لما بتذكر ربنا الله يصلي عليك الله يذكرك ذكر رحمة ربك عبده زكريا ارتبطت الرحمة بالذكر. عايز رحمت - 00:16:45

ربنا تملئ حياتك على قد ذكر الله في حياتك على قد امتلاء حياتك برحمات الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة. يعني ايه ملعونة مطرودة من رحمة الله. يبقى اللعنة عكس الايه؟ عكس الرحمة. الرحمة ان فيه رحمت بتنزل. اللعنة ان الرحمت

بتتقطع. والعياذ بالله - 00:17:05

الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها. الا ذكر الله تعالى. وما والاه. الا ذكرى الحاجة الوحيدة اللي هتنزل عليك الرحمت ذكر الله. يعني ايه وما والاه؟ اصل الذكر ده وما والاه دي التلات سطور الجايين بيّفسروها. يعني ايه وما والاه؟ يا ابني الذكر ده - 00:17:24

بداية مجدك. الذكر ده بداية تغييرك. ذكر الله حينما سيدخل في حياتك سيتغير كل شئ في حياتك الذكر ده هيدريك قوة في الحياة. الذكر هيدريك قوة في الدعاء. الذكر هيدريك اتصال بالله. الذكر هيخلي الناس كلها بتبكي - 00:17:44

وانت في قمة السعادة. الذكر هيكليك عايش في عالم ثاني. انجح الناس واسعد الناس. عشان كده وما والاه. لان ما سيل ذكر الله هو احداس عظيمة في حياتك. ربنا هيغير لك حياتك ففيه توابع للذكر. الا ذكر الله تعالى وما والاه. ذكر - [00:18:04](#)

رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. واياه ده؟ فيه هنا حتة وقعت يا جماعة ما حدش واخذ باله منها. يعني انا هاقول لك بص احنا النهاردة يا جماعة هنتكلم عن رحمة الله وعطاء الله ومدد الله لذكريا. الله - [00:18:24](#)

اكبر الاية اللي بعدها بقى. سيدنا زكريا شايل عيل على طول بقى. از اعطيناه يحيى. اذ فتحنا عليه في المال عافيناه في بدنه تفاجأ ان ازي اللي بعدها. اذ نادى ربه. الله اكبر - [00:18:44](#)

كأن الرحمة هي فتح الله على زكريا في الدعاء. كأن لما مش لما ربنا انه يرحمه فتح عليه في الدعاء لأ. مش لما ربنا اراد انه انه يدي له فقام ربنا مخليه يدعي. لأ ده مجرد انك - [00:19:03](#)

ايدك وناديت يا رب ده في حد ذاته اعظم رحمة من الله. لان يا اخوانا بنام رفعة الايد دي حصلت بالمنزر اللي ربنا وصفه ده. لا يمكن مش هيبقى لها توابع. لا يمكن وما والاه. لازم فيه توابع. لازم مش ممكن. ربنا ما بيتناداش ويسيبك. آآ البشر هم اللي ودنه من طين - [00:19:23](#)

من عجيب. البشر هم اللي كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسبح. البشر هم اللي العين بصيرة والايدي قصيرة. البشر هم اللي بيتخنقوا من وانت طلبت كتير اوي بقى اتكسف بقى. ده البشر. انما ربنا مش كده. ربنا ما دام رفعت ايدك بقلب مملوء بمعرفة لو قلت - [00:19:46](#)

يا رب خلصت. يبقى ربنا لازم هيتنازل من عند الله الفرج. هو ربنا جعل الدعاء هو اكبر اية بتقودك الى اليقين اصلا. ما هو في سورة البقرة واذا سألك عبادي ايه؟ عني - [00:20:06](#)

عايزين يعرفوني فاني قريب اجيب. يعني ايه؟ عايز تعرف مين هو ربنا؟ اه ارواح اسمع سلسلة الاسماء الحسنی للشيخ النابلسي؟ ولا ارواح اجيب اه كتاب عن الاسماء الحسنی واقراه. عايز تعرف ربنا؟ اه بجد؟ اه ارفع ايدك. لو رفعت ايدك هتتعرف مين هو ربنا. فربنا قال - [00:20:20](#)

اللي عايز يعرفني يدعي لي. ولما يشوف اللي هيحصل بعد الدعاء هيعرفني. ادعي ربنا. اجري على ربنا. ربنا اكرم حد. واطيب حد واغنى حد حد واقوى حد اجري على ربنا بقلب مملوء بالثقة وانت تعرف من هو الله. اذ نادى يبقى ذكر رحمة ربه. ايه الرحمة يا رب - [00:20:40](#)

نادى ان انا فتحت على قلبه ان يمتلئ باليقين وان يرفع يديه. اذ نادى نادى مين ربه. يبقى اول حاجة عشان الدعاء يجيب نتيجة انك تبقى عارف ان اللي انت حسن الظن في الله. هو اللي رباني واللي غزاني بالنعم واللي لحم كتافي من خيريه. ومش هيديني ليه؟ نداء نادى - [00:21:00](#)

نداء يقول لك آآ لعب لعبا. آآ اجتهد اجتهدا. هو التوكيد اللي في الاخر ده معناه ان هو مش اي دعاء. ده دعا دعا. ده ده ده اجتهد في الدعاء خلي عندك علو همة في الدعاء. لان ده اعزم سبب هتاخذ به وحياتك هتتغير به. يا اخوانا فيه ناس كل حياتها متغيرة بكلمة - [00:21:20](#)

يا رب حياتها كلها بكلمتين بياكلوا بكلمة يا رب وبيروقوا بكلمة يا رب وبيفتح لهم في الدين والدنيا بكلمة يا رب وبيحلوا مشاكلهم بكلمة يا رب كلمة يا رب دي الراية البيضاء اللي انت بترفعها استسلاما لله وربنا سبحانه وتعالى بي فعل لك الافاعيل بعدها. اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:21:40](#)

خفية خد بالك ما جبش واحد عايز يخلف ما قامش عامل بها بوست على الفيس. يا جماعة انا اشتقت ان انا يبقى عندي ولد وسبع تلاف تعليق الله يعطيك يا عم آآ خلي في حاجات ما حدش يعمل لك فيها حاجة. اما تقعد تكتب على الفيس مشاكلك وهمومك ما فيش حاجة اتغير. انت حر. عايز - [00:22:00](#)

اغسل همومك بالناس انزلها. ما حدش هيعمل لك حاجة. نظرات التعاطف اللي في عيون الاخرين. اللي تسعة وتسعين في المية منها

تعاطف كاذب. لمجرد بس انه بيجاملك يعني قد لا يكون مقتنع بمشكلك اصلا. اه والواحد في المية اللي قد يكون اصلا فعلا متعاطف معك هو مش هيعمل لك حاجة. انزل حاجتك - [00:22:24](#)

فاز نادى ربه نداء خفيا. انا مشاكلي هاستفاد ايه لما البشر يقعدوا يقولوا يا عيني! يا عيني يعني ايه اللي انت كسبان يعني هو مرض نفسي! هو انت عايز مشكلك تتحل ولا عايز الصعوبة! انت عايز ايه من اللاتنين! از نادى ربه نداء خفيا. والخفي غير المستور. الشيء الخفي - [00:22:44](#)

في اللغة في التفريق بين الالفاظ. الحاجة الخفية غير الحاجة المستورة ديت ان انا وانا واقف قدامكم كده قمت منزل ستارة. وقعت تقول يا رب يا رب هوب فانا سترت نفسي بستار. عشان ما حدش يشوفني وانا بدعي. انما الخفي غير كده. الخفي ده - [00:23:04](#) ممكن يكون واحد قاعد وسطنا الوقتي وقاعد يقول يا رب يا رب لهي طالعة على لسانه ولا ايديه مرفوعة ولا اللي جنبه حاسس به وقلبه قاعد يجهر الى الله فالخفي مش لازم ان انا عملت ستر. انما اللي في قلب ربنا اللي عالم به بقى. ده انا قلبي بيكلم ربنا الوقتي. واحد ماشي في الشارع - [00:23:23](#)

عادي والناس كلها ماشية في الشارع. وهو ماشي طول الطريق يجار لربنا بقلبه. يدوبك لسانه حاجة خفيفة كده بتتحرك ما حدش حاسس به وهو في عالم ثاني خالص غير الناس. از نادى ربه ما حدش عالم بك. الوحيد اللي عالم بك ربنا - [00:23:49](#) الوحيد اللي عالم بك هو الله. عشان كده ربنا سمى نفسه القريب. يعني ايه القريب؟ يقول لك انا اتكلمت مع فلان ده مش حاسس بي. مش حاسس باللي انا عايز اقلوه - [00:24:08](#)

انما فلان ده قريب مني قوي بيفهمني على طول بيحس بي. بيقدر مشاعري بيقدر الاحاسيس بتاعتي. اسم الله القريب اللي عالم بك. الوحيد اللي عالم بمشاعرك واحاسيسك. الوحيد اللي مقدرك. هو ربنا سبحانه وتعالى. الله القريب. لدرجة ان - [00:24:18](#) انت قلبك ممكن يدعوه وربنا سبحانه وتعالى رب العرش العظيم يأمر الملائكة ان تنزل عليك من اجل الاجابة والملايكة تقول له يا رب عبدك فلان لم يدعوه اصلا. ما طلبش يقول يا ملائكتي انه طلب - [00:24:38](#)

يا ملائكتي انه دعا. انما هو دعاني بقلبه. ربنا القريب. اقرب حد لك هو الله سبحانه وتعالى. از نادى ربه داء خفيا خفية خفية عن الدنيا كلها. ولم يخفى عن الله سبحانه وتعالى. قال رباني وهن العظم مني - [00:24:56](#)

واشتعل الرأس شيئا. ولم اكن بدعائك رب شقيا. معجزة تانية. المعجزة الاولانية من معجزات الذكر ايه؟ عبده زكريا از نادى ربه نداء القوة في الدعاء دي جابها منين جابها من الذكر. قوة الذكر هتشحن قلبك. هتملى قلبك بالقوة في الدعاء قوة الذكر - [00:25:16](#) هتخليك عارف ربنا. عارف انت بتذكر مين لان الذكر بيورس معرفة المذكور. هيخليك عارف ربنا فهيشحن قلبك بقوة الرجاء في الله. لما تيجي تدعي هيبقى دعائك غير دعاء الناس. قال ربياني وهن العظم مني - [00:25:36](#)

واشتعل الرأس شيئا. اخنق مرحلة في عمر اي بنت. لا عاد في عمود فقري شايلك والعطف عضم متين محمل عليه ولا عدت قادر ما عدش قادر. خلاص وانا العزم العزم ده اللي شايلك اصلا. انت هيكلك العزمي ده حتى بعض المفسرين اللي قالوا الاسنان وقعت - [00:25:55](#)

يعني حتى مش عارف استطعم حاجة في الاكل. وهن العظم واشتعل الرأس شيبة حريقة يا رب. حريقة ولعت في دماغي ولحياتي وحواجي وشاربي حريقة يا رب هي مش حريقة هو بياض. بس في قلب زكريا حريقة. حريق كبير. كان نفسي - [00:26:18](#) يا رب اعمل حاجات كتير اوي عشانك كتير. بس العمر عدى يا رب. العمر عدى. المؤمن بيبقى فعلا عايز يعرف فين قاتل الماء وبيزحف وهو بيموت عايز ايه؟ انا عايز يا رب ده انا كنت عايز اعبدك الف عمر، قد ايه العمر اللي انا عصيتك فيه. الموت جاي دلوقتي ازاي؟ الموت قطع - [00:26:38](#)

بيني وبين احلامي اللي انا عايز اعملها من اجل ارضائك. قال ربي اني وهن العظم مني. تعبت بقى والامراض بدأت تيجي بقى واشتعل الرأس شيئا. اغلس مرحلة في العمر كله. مرحلة كبر السن بقى وما عدش قادر. وما عدش فيه طاقة - [00:26:58](#) وما عادش طبعا كلنا عارفين لما تتقابل فيه ناس كتير جدا. تيجي في المرحلة دي يقوم قاعد في السرير ما بيتحركش. تجيب ده كتر

يكشفه يقول لك هو سليم. هو ما فيش ولا سبب ينيمه النومه دي. انما هو استسلم خلاص بقى جا له احباط بقى. خلاص جا له احباط
ما حدش قادر - 00:27:18

يعني من الاحباط النفسي. المرحلة دي ما حدش قادر يسعى. تيجي تكلم بقى حد بقى عنده مسلا تمانين سنة خمسة وتمانين سنة
تسعين سنة. آآ ما تيجي تتفسح صح معنا يا ابني انا لسة هاتفسح. يا ابني خلاص بقى. طب ما تيجي تعمل كذا. يا ابني والله ما انا
عدت قادر. طب ما ايه رأيك اما يا ابني هو بعد ما شاب ودوه الكتاب! يا ابني - 00:27:38

خلاص بقى ملك الموت جاي ما بيتكلمش غير عن الموت صاحي ما بيتكلمش غير عن الموت نايم. ويجي دكتور نفسي في دكتور
نفسى في دكتور نفسي عشان ادوية النفسية ترحمه من - 00:27:58

الاكتئاب اللي هو فيه. خلاص بقى وشبح الموت قاعد يخيم بالنسبة له. القصة يا اخوانا السن ده يعني تخيلوا بقى سيدنا زكريا في
السن ده قال ربياني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك رب شقيا. كلمة - 00:28:08

في اللغة لا يوجد لها مضاد الا سعيد. يعني علماء اللغة يقولوا ان مسلا فيه ابيض وفيه اسود انما فيه بينهم رمادي. قال لك انما شقي
وسعيد ما فيش بينهم حاجة في النص. يا شقي يا سعيد. فهو كلمة لا يوجد لها مقابل في اللغة الا سعيد. ولا يوجد بينهما - 00:28:28

لا شقي يا سعيد. فمعنى لم اكن بدعائك رب شقيا. انا سعيد يا رب سعيد واحد في السن ده وسعيد واحد في السن ده وفرحان
عارفين الثلاثة اللي كانوا رايعين آآ - 00:28:48

الثلاثة اللي كانوا آآ يعني عندهم آآ البيت في الدور السبعين ساكنين في بيت في الدور السبعين فداخلين يركبوا الاسانسير.
فالاسانسير طلع عطلان. فقالوا خلاص بقى نطلع احنا الثلاثة على رجلينا وامرنا لله بس السكة طويلة اوي قالوا كل واحد - 00:29:03

مننا عشرين ثلاثين دور يايه يستلمنا كده يحكي لنا حاجات ويخفف عنا كده ويسلينا. لحد ما نوصل. فالاولاني كان شخصية فرفوشة
جدا وكان شخصية مبهجة وعلى طول ترحلت وعلى طول فسح وهو بيلعب كل الرياضات. وبيمتع نفسه وبياكل احسن اجر. فامسكه

- 00:29:18
اول ثلاثين دور قعد يحكي عن مغامرات وطلعات ورحلات وامكن ساحلية ونوادي راحة ورياضات لعبها طاييرين ايه يا عم الجمال ده!

وايه القصص الجميلة دي لحد ما وصلوا الثلاثين دور! قال لهم خلاص يا عم بقى تعب! حد يستلم مني بقى! هم ما حسوش -
00:29:38

بالتلاتين دول اصلا من جمال الكلام بتاعه. الثاني بقى كان شخصية جادة جدا. كان شخصية غير الاولاني. فسح مين يا عم ولعب مين
وزار ايه؟ ده راجل كل حياته بياخد دورات تنمية بشرية يا بياخد دورات تعديل سلوك. يا بياخد دورات في الادارة وادارة الواد. يا

بيخطط لمستقبله. يا بيحضر دراسات عليا. يا اما - 00:29:58
اشتغل شغلانة الصبح وشغلانة بعد الظهر وشغلانة بالليل. يا اما بينمي مهاراته. فانسان حياته كلها شغل. حياته كلها انتاج. حياته كلها

انجاز قعد يحكي لهم بقى عن الانجاز والانتاج وتنمية المواهب واستثمار العمر لحد ما كمان عشرين ثلاثين - 00:30:18
الدور هنقوم في الاخر يا عم خلاص طلعت روعي بقى. خلاص ما عدتش قادر. والله كان يا عم كان برضه كانت ليلة حلوة معك يعني.

التالت بقى كان شخصية هيبة خنيقة - 00:30:38
ما عنده ما بيفتحش في الجرنال غير اخبار الحوادم والوفيات. ما بيدورش على النت غير على اللي ماتوا واللي اتفرموا تحت قطر

واللي انتحروا واللي ولع في نفسه واللي رمت نفسها تحت مترو واللي شقق هو ما عندوش غير قصص المصايب. وسنموت وسيأكلنا
الحوت بس - 00:30:51

قعد يحكي لهم عن المصايب واللي انتحرت. واللي جا له شلل. واللي حياته اتدمرت. واللي فجأة مش عارف اتقطع. واللي اتفرم تحت
عربية. حد ما جاب لهم اكتاب اخيرا وصل الدور السبعين. يا عم خلصنا منك الحمد لله. وقفوا قدام الباب فواحد بيقول لهم يلا يا

جماعة طلعلوا المفتاح - 00:31:11
فالتاني بيقول له مفتاح ايه يا عم! مفتاح مفتاح. مفتاح فين؟ مفتاح مفتاح ايه؟ يا نهار ابيض ده احنا نسينا المفتاح مع الغفير. تحت

يعني هو بالزبط القصة دي هي ملخص عمرك. وعمره ده ملخص عمرنا. التلات شخصيات دول هم التلات مراحل بتوع حياتك -

00:31:31

السبعين ده الموت. اللي المصيبة ان بعد الرحلة الطويلة دي كلها مفتاح السما فين؟ مفتاح الجنة فين؟ انت فضلت كنت مشغول طول حياتك ونسيت اللحظة بتاعة الموت فين مفتاح السما؟ هيفتح لك ابواب السماء ولا لأ؟ الشخصية الاولانية دي انت - 00:31:52
شاب حياتك كلها رحلات ولعب وانبساط ويا عم اجري واصحابك يفوتوا عليك يلا ماتش كورة يلا ماتش كورة مش شايك هم حاجة دي اول مرحلة في الحياة. المرحلة الثانية فجأة اكتشفت ان ما حدش ينفع لعب يا رجالة. اتخرجنا ومنزنا بقى بايخ. يلا بقى يا عم اشتغل بقى - 00:32:12

تتجوز وسافر عقد عمل عشان تعرف تيجي تيجي بشقة وهابي عندي شقة ملك ازاي وافتح شغل خاص ازاي وعيالي ادخلهم مدارس حلوة ازاي فضلت لك في المطحنة الثانية دي كمان عشرين تلاتين سنة. لحد ما العيال دخلوا الجامعة الحمد لله واتخرجوا من الجامعة. واتجوزوا - 00:32:32

الحمد لله. خلصت المرحلة الثانية. المرحلة الثالثة بقى مرحلة الخناقة بقى. مرحلة فجأة كبرت لا عدت بقى بتجري وتلعب زي ما انت شاب. الشخصية الثالثة دي انت برضه بس وانت كبير بقى. لا عدت بقى عندك نفسية بقى للجري وانت شاب. ولا عاد عندك بقى رغم ان - 00:32:52

مممكن يبقى عندك وقت فاضي اكتر من وانت شاب ومعك فلوس وانت شاب كان معكش فلوس تجيب سندوتشين فول. انما الوقتي يبقى معك فلوس وعندك وقت. انما ما عدش فيه طاقة بقى. خلاص - 00:33:11
ولا عدت قادر تشتغل وعادت بقى ايه ودوني المستشفى يا عيال! هو السكر علي ولا لأ! هاتوا لي جهاز سكر يبقو جنبني! هو انا تعبان! هو انا لا حد ما بنيجي الدور السبعين يا مولانا تيجي بعد كده تلاقي قدامك فين المفتاح؟ يا نهار اسود! ده انا اتشغلت في شبابي باللعب عن مفتاح - 00:33:21

سما ومفتاح الجنة. واتشغلت في كهولتي بالجدية والبناء. وعمل مستقبل اولادي عن مفتاح السما واتشغلت في كبري بالمرض عن مفتاح السما. اتشغلت في حياتي قعدت اعمل كل حاجة. غير ان انا افكر في لحظة لما اقف قدام الباب انا معي - 00:33:41
مفتاح ولا معيش مفتاح؟ انا طاعة ربنا ولا لأ؟ انا اتشغلت باقول لك دي ليه؟ باقول لك دي عشان اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيبا سيدنا زكريا المرحلة دي بيبقى فيها تلات مشاكل. المشكلة الاولانية ان ما فيش سعادة - 00:34:01
احساس الانسان انه هيموت مخليه مش عارف بيبقى سعيد مش عارف بيبقى سعيد. المشكلة الثانية ان مش قادر يقوم بقى ما تقوليش رح وتعال وكافح واجري. اه طبعا ده كتير مش معقول ان ده كله يعني. مش قادر يقوم - 00:34:18

يروح ويجري فيبقى ساعات يقعد مش لانه مريض. لانه هو خلاص مستسلم. الحاجة الثالثة ان ما فيش امل. يعني ايه ما فيش امل مش مش فيها ما فيش امل يعني ما تقوليش بقى تعال بقى ايه زي ابن الجوزي كده اتعلم القراءات العشرة وانت عندك تمانين سنة. ما تقوليش بقى تعال بقى ايه ما تحضر لك آآ واحد من اساتذتي في - 00:34:31

الطب لسة مخلص زمالة الكلية الملكية في آآ في آآ في امراض في امراض المناعة. ما اخلص كلية زبالة لما جه هو اللهم بارك داخل سبعين داخل على السبعين وبيقول لي تعال تعال احنا الاتنين ناخذ الزمالية البريطانية زمالة الكلية الملكية في امراض الكلى. طب يا دكتور - 00:34:51

احنا خلاص احنا يعني انت داخل على السبعين وانا معدي الخمسة واربعين انت حضرتك بتقول ايه؟ يقول لي يلا والله انا ببص له يعني انا هو ده يا عم اللهم بارك. الله فيه نفسيات كده. فبالزبط كده ما تقعدش تقول لي بقى الامل ومش الامل وهاعمل. سيدنا زكريا هنا - 00:35:11

اول حاجة بيعلم انه سعيد. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الحاجة الثانية واقف على رجله يصلي. يا عم انت عندك تسعين سنة! طب صل على كرسي وطاقة نفسية. يا ويله! يا ويله! اللي الاي تي بي بتاعه من الاكل والشرب. يا ويله ربنا اداك تلات - 00:35:31

مفاعلات تنمية طاقة في جسمك. المفاعل الاول خلايا جسمك اللي بتحرق الاكل والشرب وتطلع الايه تي بي المفاعل الثاني قلبك مشاعرك روحك المعنوية ايدهم بروح منه. المفاعل الثاني التالت نفسيتك. نفسيتك لما يبقى عندها امل بقى. لما تبقى عندها رغبة بقى. المشكلة - [00:35:51](#)

لما بيبقى المفاعل الوحيد لتنمية الطاقة في جسمك هو الاكل والشرب. طب خلاص كبرت ما اقعدش قادر. انما سيدنا زكريا كان عنده مفاعلين نوويين تانيين بيولدوا الطاقة جواه. عشان كده تسعين سنة وسنانه وقعت وعضمه ضعف وواقف يصلي ولسه قدامه ثلاثين سنة على فكرة. لسة يبجي يحيى وهيقعد ثلاثين سنة يا رب في يحيى - [00:36:15](#)

ادعوا الى الله لحد ما يموت شهيد في سبيل الله. يعني القصة لسة طويلة. اوي اوي مع سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام. جاب القوة دي منين ؟ جابها من الروح المعنوية - [00:36:35](#)

جواه من اتصاله بالله زكريا كثير الذكر. النقطة الثالثة الامل. عايز ايه ؟ هب لي من لدنك وليا. اديني يا رب عيل من صلي. ليه من صلبك ؟ مش لان عايز عيل. لان عايز حد يشيل الدعوة من ورايا. ما فيش. الواقع اديني ورايا - [00:36:45](#)

كله متعصب ده بيفكر في جماعته وده بيفكر في نفسه وده بيفكر في مريديه. ما حدش بيفكر في الامة. اني خفتوا الموالي موال الصف الثاني اللي هيلوني لو انا مت. اللي هيبقوا القادة مكاني لو انا مت اني خفت الموالية من ورائي. ما حدش يا رب هيعرف يشيل الدين - [00:37:05](#)

كله متعصب. ده الواقع الحقيقي بتاعها وقت سيدنا زكريا اني خفت وكانت امرأتي عقرا فهب لي من لدنك ولي. اديني عيل يا رب. يبقى ولي من اوليائك. انا مش عايز اي عيل. يرثني هادي له علم شرعي. هأسسه. هادي له كل علوم النبوة اللي جبريل نزل لي بها - [00:37:25](#)

ويرث من ال يعقوب وهابته بقى يا رب رحلة في طلب العلم. هابته بقى لناس تانية عشان ياخذ العلم منهم. اه واجعله ربي رضا. بس يا رب انا عايز بقى نفسيته تبقى نفسية سليمة. ما ييقاش بقى تعصب - [00:37:45](#)

وبيفكر في نفسه وبيفكر في انا عايز اربي حد كده ايه ترضى عنه ويبقى راضي بك ويبقى ما عندوش مطامع في حاجة هو انت بتعمل ايه ؟ انت في الدنيا لو حد بيتكلم كده يقول له يعني ما ينفعش يا عم انت انت ليه انت بتعلن في ايه ؟ عيب اللي انت بتقوله ده - [00:37:58](#)

سيدنا زكريا عنده امل وبيفكر لقدام وبيفكر في ثلاثين سنة قدام. وهو عنده تسعين سنة. هو ده حياة اهل معرفة الله. هي دي حياة للذكر عبده زكريا. الذكر جاب له ايه ؟ جاب له رحمت الله. الذكر جاب له از نادى ربه نداء. جاب له القوة في الدعاء. لانه - [00:38:18](#)

بالله لانه موصول بالله. الذكر جاب له السعادة. في اصعب فترة في العمر ما حدش عارف فيه. عايش فيها سعيد. الذكر جاب له الامل وهو عنده تسعين سنة. الذكر الذكر ملا حياته بالعطاءات. يبقى كلمة السر الاولى في حياة سيدنا زكريا هي - [00:38:41](#)

ذكر الله كلمة السر الاولى في حياة سيدنا زكريا هي ذكر الله. كلما اكرت من ذكر الله. كلما تنزلت عليك رحمت الله. وكلما ذكرك الله وكل ما والاك الله وما والاه. بالعطاءات والنفحات والفتوحات. وكلما قوي عزمك واشتدت روحك المعنوية - [00:39:01](#)

وامتأ صدرك بالسعادة. دي وعود الله للزاكرين. وعود ربنا للانسان اللي مدمن لذكر الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك - [00:39:22](#)

يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله كلمة السر الثانية الجميلة - [00:39:42](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الله اكبر لما سيدنا زكريا قال ربنا قال اذ نادى ربه نداء خفيا. ايه السر اللي بينك وبين ربنا؟ اوعى يكون فيه اسرار لك مع مراتك. واسرار لك مع - [00:39:58](#)

ما فيش اسرار بينك وبين ربنا. لازم يكون بينك وبين ربنا حاجات ما حدش يعرفها ابدًا انت وربنا وبس لازم يكون هذه المعاني في حياتك. سيدنا زكريا فيه اسرار از نادى ربه نداء خفيا. فيه عمار بقى. فيه وصلة فيه طريق مفتوح. بينه وبين ربنا - [00:40:13](#)

سيدنا زكريا شق وسفلته طول عمره وربنا اعانه. ان يبقى فيه اذ نادى ربه نداء خفيا. ايه العمار اللي بينك وبين ايه السر اللي بينك وبين ربنا؟ فيقول ولم اكن بدعائك ربي شقيا. ولم اكن شقيا. هي الاصل كلام ولم اكن شقيا - [00:40:31](#)

يا رب عمري ما شقيت. انا يا رب عمري ما شفت يوم وحش شفت يوم وحش احدى المربيات يعني بعض آآ احد آآ يعني احبابنا يعني كان مودي اولاده لها عشان تربيههم بناته لها عشان تربيههم - [00:40:51](#)

فبتقول لاهلها اه لاهلهم يعني بعد ما قعدت معهم بتقول لهم انتم عارفين انتم مشكلتكم ايه؟ ان انتم عمركم عيشتم ولادكم يوم واحد وحش اه فهي يعني كلام ايا ما كان الوقتي بيقولوا يا رب انا ما عشتش يوم وحش معك. او انا ما عشتش يوم وحش في الدنيا يا راجل - [00:41:06](#)

يا عم انتم انتم يا عم قاعدين تأفروا علينا وتعلوا علينا الدنيا! يا عم ده نص اللي قاعدين في المسجد عايزين ينتحروا يا عم ده الدنيا ده احنا صابرين بس عشان ما يموتش استغفر الله العزيم كفرة. من الهمة انت اصل انت جيت في زمن جميل اوي. ده انت بتنقي. ده انت جاي في زمن - [00:41:27](#)

زنوب مليارات البشر كلها متنزلة في ايه زنوب وزلم وتغيير شرع ربنا وتبرج وزنا ومواقف اباحية يا حبيبي ما هو ربنا عزيز هو كل ده من غير عقوبات! فاللي عايش في الزمان الجميل بتاعنا ده والله! والله لو لم يذكر الله - [00:41:46](#)

اه ولم يكن له ورد ذكرى ذكر يومي لمات. انت عايش في زمن صعب هتنجو منها هتتعتق من ده ازاي؟ واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم ايه؟ خاصة. العقوبات بتاعة الذنوب لما هتنزل مش هتبقى عقوبات خاصة. مش هتنزل على المتبرجات بس. ويبقى سرطان - [00:42:06](#)

السدي ببيجي للمتبرجات بس هينزل على المتبرجات وعلى المحجبات اللي ما رضوش يقولوا لهم حرام هتبقى عقوبات عامة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. الرسول ما بيكلمش آآ علماء الازهر بس ولا بيكلم الرسول - [00:42:26](#)

بيكلم امة محمد من اولها لآخرها. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. هتشتغلوا في الدعوة الى الله ولا لأ؟ او لا يوشكن الله. ابداء يعمكم ان ايه يا عمكم يعني ايه عمكم؟ ما عادتش عقوبات الذنوب تبقى مخصوصة بالفجرة والزناة. كله هيتعاقب - [00:42:45](#)

ان يعمكم بعذاب من عنده ما عدش هيبقى العقوبات خاصة ثم تدعونا فلا يستجاب لكم. يعني العاصي بيقول لك وانا ربنا يستجيب لي ليه؟ ما انا عاصي. كلامه غلط طبعاً. ربنا بيستجيب للعصي والطاعة. انما بقى الجديد هنا ان الطائع - [00:43:08](#)

نفسه مش هيلاقى فيه اجابة ليه؟ لانك انت ما بتدعوش الى الله. في رواية بقى وليضربن الله على قلوب بعضكم ببعض. دي العقوبة الثالثة الكارثية. يضرين عارف لما اجيب آآ عملة معدنية واضرب - [00:43:23](#)

على العجينة هتتنسخ على العجينة. ربنا هيجيب قلب الفاسد وهيضرب به على قلب الصالح. هيطبع الفساد الشبهات والشكوك والسنون السيئة اللي في قلب الفاسد على قلب صالح. يعني من الآخر. هيبقى ده ماشي لابس سلسلة وفاتح صدره - [00:43:39](#)

والموبايل بتاعه عليه نمرة تلتमित بنت علاقات حرام وغير حرام. ومواقع اباحية على الموبايل بتاعه. وده ماشي ملتحي. ومقلد النبي في شكله وقلبي ده زي قلبي ده. الاتنين قلبهم مليان شهوات. الاتنين قلبهم مليان زروف. هتبقى دي ماشية لابس استريتش وبندور - [00:43:59](#)

وميك اب وشعرها والكعب العالي. والثانية ماشية لابس حجاب الله وقلبي دي زي قلبي دي. الاتنين مليانين طمع دنيا. والاتنين بيموتوا على شهوات الدنيا. ليه؟ لان دي عقوبات الله للطائعين الذين لم يعملوا في الدعوة الى الله. اجابة دعاء ممنوعة والعياذ بالله - [00:44:19](#)

يا اخواننا ده دين يا اخواننا ده دين عامل ربنا صح وشف ربنا يعمل لك ايه فسيدنا زكريا بيقول ولم اكن بدعائك ربي شقيا. انا يا رب ما شفتش يوم وحش! يا عم انت بتقول ايه! والله ما شفت يوم وحش - [00:44:39](#)

ازاي؟ ما هو اول ما كان الوحش بيقرب مني باقوم جري يا رب. عشان كده بيقول ولم اكن بايه؟ بدعائك. يعني سر ان انا من الشقى

بتاع الدنيا هو ايه ؟ كلمة يا رب. فيه واحد سر سعادته ان ابوه كان معه فلوس - [00:44:54](#)

في واحد سر سعادته ان ابوه مركزه كبير اوي. فما حدش بيعرف يكلمه. وبيعمل اللي هو عايزه وبيدخل اللي هو عايزه. كل حاجة عايزها. في واحد سر سعادته انه جميل قوي - [00:45:12](#)

فعايز يتجوز واحدة مش عارف ايه يا عم موافقة. بس اتجوز حد دنجوان بالمنزر ده. في واحد سر سعادته سيدنا زكريا بيقول انا سر هي كلمة يا رب. انا الحاجة اللي خلتنى ما اشوفش يوم وحش في الدنيا هو ان انا اول ما كانت المشاكل بتقرب - [00:45:22](#)
مني الله اكبر يا رب المنزر ده هو اللي صنع حياتي. انت ايه اللي صنع حياتك؟ ايه اللي صنع حياتك؟ انت كلمة يا رب هي سر سعادتك. طب ما سيبك من اللي فات. طب ما تيجي نجرب او ما تيجي نقرر ان احنا مش هنعيش يوم وحش في مستقبلنا - [00:45:42](#)
بكلمة يا رب. طب العزيمة بتاعة الدعاء دي جابها منين ؟ ذكر رحمة ربك عبده زكريا من قوة ذكر الله. كلمة السر هي الذكر وكلمة السر في السعادة والنجاة من شقاء الدنيا هو الدعاء. كلمات سر خطيرة في حياة ذلك العبد الصالح اللي كان اصلا نجار يا جماعة نجار -

[00:46:01](#)

ربنا ادى لكل نفس القلب ونفس العقل واستقلش نفسك اقبل على الله انت ممكن تبقى من اعظم اولياء الله. كل الانبياء كانوا حرفيين وبقوا اعظم شخصيات بتقود البشرية في الدين. ربك بقى لما بيصطفى وبيشتبي. سيدنا زكريا امتى عمل الدعاء الرهيب ده؟ نادى ربه ونداء - [00:46:21](#)

صفية امتى لما شاف ربنا ادى لمريم رزق الشتاء في الصيف والصيف في الشتاء. لما دخل عليها المحراب. لما تشوف معاملتك هتتغير لما تذكر ربنا هتشوف ولما تصاحب الصالحين هتشوف. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اعر قلوبنا بما عمرت به قلوب الصالحين. اللهم اعر -

[00:46:41](#)

صدورنا بما عمرت به صدور الصديقين. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك ولا تجعل توكلنا الا عليك. اللهم املأ قلوبنا حبا لك وثقة فيك. ويقينا بك واخبارات وانابة اليك. الله - [00:47:01](#)

اهدنا وسددنا. اللهم الهنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا قنا بفضلك عن سواك. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - [00:47:21](#)

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك - [00:47:41](#)

وفجاءة نعمتك وجميع سخطك. نعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. من شر لما خلق وذراً وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها. ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها. ومن شر فتن - [00:48:01](#)

الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك -

[00:48:21](#)